# اِبْنُ الحَنْبَلِيّ منهجه وموارده في كتابه "الزَّبَد والضَّرَب في تاريخ حَلب"


م. د. عبد العليم عبد الرزاق عبد القهار

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية صلاح الدين /قسم تربية سامراء


**Ibn al-Hanbali, his method and resources in his book "Al-Zabad and Al-Darb fi Tarikh Aleppo"**

**Preparation**


**M. Dr. Abdul-Aleem Abdul-Razaq Abdul-Qahar Al-Samarrai**

**Ministry of Education/ General Directorate of Education Salah al-Din/Department of Samarra Education**

## ملخص البحث

يهدف البحث الغوص في سبر اغوار مناهج العلماء والفضلاء الصلحاء والمؤرخين ومنهم: اِبْنُ الحَنْبَلِيّ لا سيما دراسة منهجه وموارده في كتابه " الزَّبَد والضَّرَب في تاريخ حلب " وبما ينفع الباحثين وتعريفهم بماضيهم التليد واستنباط الدروس للحاضر المجيد، فمن غايات البحث العلمي ايضاح منهج الكتابة التاريخة ومعرفة منهج كل مؤرخ وديمومة المحافظة على هذا الإرث والتراث الحضاري، فعنى البحث باظهار القيمة العلمية والاعتبارية للكتاب وطبيعة انتقاء مادته ، وبيان اسلوب المؤلف ومنهجه فيه وطريقة تدوينه ومدى ضبطه وانتخاب المنقول مع حفاظه على الفاظ مصدره، وتصرفه مع البعض الآخر من حيث اللفظ ابدالاً ومعنى ، مع تخير وانتقاء ، والكشف عن انواع مصادره وتوظيفه لمؤلفاته فيه. **الكلمات المفتاحية: اِبْنُ الحَنْبَلِيّ – منهج – موارد– تاريخ حلب**

Abstract

The research aims to delve into the depths of the curricula of scholars, virtuous people, and historians, including: Ibn al-Hanbali, especially studying his method and resources in his book "Al-Zabad and Al-Darb in the History of Aleppo." Each historian and the permanence of preserving this heritage and cultural heritage, the research meant showing the scientific and legal value of the book and the nature of the selection of its material, and the author's style and approach to it, the method of writing it down, the extent of its control, the selection of the transmitted while preserving the words of its source, and its behavior with others in terms of pronunciation and meaning, with the choice And the selection, and disclosure of the types of sources and employment of his writings in it.

**Keywords: Ibn al-Hanbali - curriculum - resources - history of Aleppo**


## المقدمة

الحمد لله الذي رفع السماء، ودحى الأرض بعلو وانطواء، وفضَّل كثيرٍ من خلقه وجعلهم ورثة الانبياء، وخصهم بذكره إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صفوة الاصفياء وعلى آله وصحبة الاطهار النجباء ، وبعد : فإن الأمم تعرف بماضيها قبل حاضرها، وبما تدخره من تراث الماضي التليد وربطه بحاضره العتيد، ومن غايات البحث العلمي الاساس إحياء ذلك الموروث والحفاظ عليه ، ولعل من أهم طرق البحث العلمي التعرف على منهج الكتابة التاريخة، ومعرفة مناهج المؤرخين بما ينفع الباحثين واثراءهم بمعلومات قيمة. وبما أن مدينة حلب من اقدم مدن الدنيا ولا سيما أن حلب ولادة بالعلماء والفضلاء الصلحاء والمؤرخين فعقدنا العزم لدراسة منهج وموارد المؤرخ ابن الحنبلي واظهار اسلوبه ونهجه في الذاتية والموضوعية، وطريقة تدوينه ومدى ضبطه ونقده للروايات، ومن هنا يكون عنوان البحث: " اِبْنُ الحَنْبَلِيّ منهجه وموارده في كتابه الزَّبَد والضَّرَب في تاريخ حلب". ولإهمية الموضوع نرى بإن هذا الكتاب انضوى مع الكتب المهمة التي أُلِفت عن حلب ، ومنها مؤلفات ابن العديم[١] لا سيما كتاب " زبدة الحلب في تاريخ حلب" إذ أشار مُؤلِفنا في مقدمته إنه انتخب هذا الكتاب بمختصره" الزَّبَد والضَّرَب في تاريخ حلب" منه ، وبين اهمية الكتاب وسبب تأليفه بقوله : (( هذا دُرٌّ مُنتخبٌ، وإبريزٌ مكتسبٌ من كتاب " زبدة الحلب...)) [٢].فاظهر البحث الفوائد الجمة التي زادها المؤلف ، بما فيه من درر وفرائد وما اودع فيه من موارد.توزّع البحث إلى: ثلاثة مباحث : شَمِلِ المبحَث الأول : التعريف بالمؤلِّف وفيه : اِسْمُهُ وَنَسَبُهُ وَكُنْيَتُهِ وَلَقَبُهُ ، وولادتُهُ ونشأتهُ وكذلِكَ البَعضُ مِن شِيوخهِ وتلامذتهِ، فَثَناءُ العُلماءِ عليه ووفاتهِ ، كما تناول المبحث الثاني: منهج المؤلف ، وفيه الاستدلال ، وطريقة التدوين، الاحالة ، والضبط. أمّا المبحث الثالث: فهو عن موارده في الكتاب .ولا ازعم اني استوفيت المؤلف حقه ، فهو مدعاة للركون إليه ولعلي في قادم الأيام أُظهر شذرات من برجسه وكنه يواقيته، وعذري إن سهيت فكل البشر مجبولٌ على الخطأ وعلى ربي توكلت.

## المَبحث الأوَّل: التَّعريف بالمؤلف ـ سيرته الأولى, وطلبه العلم

**أَوَّلًا: اِسْمُهُ وَنَسَبُهُ وَكُنْيَتُهِ وَلَقَبُهُ:**مُحمّد[٣] بن إبراهيم[٤] بن يُوسف بن عَبد الرَحمن بن الحَسن التَاذِفُي[٥] نَسباً , الربعي قبيلةً، الحَلَبيّ المَولِدِ والدَار ، الحَنَفي المَذهَب، القَادريّ المَشرب، ويُكنّى برضيَّ الدين وبأبي عَبدِ الله واِبْنُ الحَنْبَلِيّ وهو الأشهر من بين ألقابهِ نِسبَة لِلَقبِ العائِلةِ التي شُهِرت به – نسبة لجده عبد الرحمن لتوليته قضاء الحنابلة – بالرغم من أَنهُ حَنَفيُ المَذهَب[٦].

**ثانياً: وِلَادَتُهُ ونشأتُه وطلبهُ للعلمِ** .اجمعت المصادر على مولده عام(٩٠٨هـ– ١٥٠٢م) بحَلَب[٧]، فنَشَأ اِبْنُ الحَنْبَلِيّ في كنف اسرةٍ لها شأن كبير ولها تقدير في حلب، فتَلَقّى العلم عن والده برهان الدّين إبراهيم أحد علماء حلب[٨]، وقرأ القرآن الكريم في مسجد الخولية على يد مؤدب الاطفال الشيخ شهاب الدين أحمد ابن أبي الوفاء الكردي الباكزي[٩] وعن علماء عصره لاسيما الشيخ محمد الخناجري[١٠] والقراءة عند الشيخ الشهاب أحمد الهندي[١١]، وتنقل في طلب العلم حتى كثرت مشاربه من العلماء الفضلاء وسنذكر بعضاً منهم .

**ثالثاً: شيوخه.** له العديد من الشيوخ ونذكر بعضهم، وهم مرتبون على حروف المعجم ومنهم :

١- إبراهيم بن مُحمّد بِنُ أبي بكر بن علي بن مسعود بِنُ رضوان المريّ المقدسيّ ثُمَّ القاهريّ الشّافعيّ المعروف بالبرهان ابن أبي شريف المقدسي(٨٣٦-٩٢٣هـ/١٤٣٣-١٥١٧م) [١٢].

٢- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد، القاضي الشيخ شهاب الدين المعروف بابن حمارة(٨٧١-٩٥٣هـ/١٤٦٦-١٥٤٦م)[١٣].

٣- عليّ بن عطية بِنُ الحسن بِنُ مُحمّد بن الحداد الهيتي[١٤] الاصل، الحمويّ الشّافعيّ الاشعريّ الصّوفيّ، الشهير بِعَلوان الحموي (٨٧٣-٩٣٦/ ١٤٦٨-١٥٣٠م) [١٥].

٤- علي بن مُحمّد بن عبد الرحيم بن محمد الموصلي الشّافعيّ ، نزيل حلب الشهير بالعلاء (...-٩٢٥هـ/...-١٥١٨م)[١٦].

٥- عُمَرُ بِنْ أَحْمَدُ بِنُ عَلَى بِنُ مَحْمُود الحَلَبيُّ, الشّافعيّ المَكّيُّ الشهير بالشماع(٨٨٠-٩٣٦هـ/ ١٤٧٥ -١٥٢٩م) [١٧] .

٦- مُحمّد بِنُ عبد العزيز بن عمر بِنُ مُحمّد ابن فَهَد الهاشميّ المكيّ، مُحِبُّ الدين الشَهير جار الله ابن فَهَد(٨٩١هـ-٩٥٤/٤٨٦-١٥٤٧م) [١٨].

**رابعاً : تلامذته** : ومنهم :

١- أبو بكر بن عبدالكريم الحُليصي[١٩] الأصل، الحلبي، الشافعي،تقي الدّين المشهور بالزاهد (٩٥٨هـ/...-١٥٥١ م)[٢٠] .

٢- أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن محمد بن أحمد بن يوسف بن حسين شهاب الدين أبو العباس الحصكفي- نسبة إلى حصن كيفا- الأصل الحلبي الشهير بابن المنلا(٧٣٩-١٠٠٣هـ/١٥٣٠-١٥٩٥م)[٢١] .

٣- مُحَمَّد بن أَبى بكر بن دَاوُد بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الْخَالِق بن عبد الرَّحْمَن الملقب محب الدّين(٩٤٩-١٠١٦هـ/١٥٤٢- ١٦٠٧م)[٢٢]

٤- مَحْمُود بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسن البابى ثمَّ الحلبى الْمَعْرُوف بِابْن البيلونى(٩٣٣-١٠٠٧هـ/١٥٢٦-١٥٩٨م)[٢٣].

**خامساً: ثناءُ العلماء عليه :**

نالَ اِبْنُ الحَنْبَلِيّ مكانة عُليا ولقى استحسان اقرانه واصحابه وتلامذته ومن ترجم له، فضمت أُمات الكتب شيئاً من عبارات المدح والثناء ومنها: قول الغَزّي[٢٤] ((الشيخ الإمام العلامة، المحقق المدقق الفهامة...)).إلا أنه لم ينصفه بما يستحق في بقية ترجمته؛ كونه لم يكن من مشايخه ولم يتأثر به، إنما تأثر ببعض تلامذته الذين عدهم الغَزّي مشايخه كابن المنلا وابن البيلوني. وأشار الطباخ[٢٥] لما تقدم واجزل الوصف بقوله: ((ولَعَمريْ إنَهٌ لَم يوَفِه ما يَستَحِقَهُ مِنْ التَرجَمةِ بالنَظَرِ لِما تَبَينّ ليّ مِنْ جَلالةِ فَضلِهِ وغَزارة عِلمِه وكَثرةِ مُؤَلَفاته، لذا تَتَبعتُ من تَلَقى عَنه العِلم وما قيلَ فيه...))ومن صور المدح والثناء التي بينت علو كعبه ولطيف فضله: ((والسماءِ والطَّارق، وما أدراك ما الطَّارق، هو في ميدانِ الفضلِ وحَلْبة الشّهْباء سابِق، وأيُّ سابق، وعصرُه كان مِسْكَ خِتامِها، وسَحَرَ لياليها وأصيلَ أيّامِها، نوّرتْ حدائقُها بغَوادي شمائِله، وتحلَّى مِعْصَمُ مجدِها بسِوار فضائِله...))[٢٦].وقال عنه اِبْنُ العِمَادِ الحَنْبَلِيّ :(( الإمام العلّامة المؤرّخ... كان إمامًا، بارعًا، مفنّنًا، مسندًا، مصنّفًا، وَلَهُ مُؤَلَفات في عِدَةِ فِنون))[٢٧].

**سادساً: مؤلفاته .**

توزّعتْ مؤلفاتُهُ وآثارُهُ رحمهُ اللهُ بينَ مجلدٍ وكتابٍ ورسالةٍ وبلغت ما يربو عن اثني وستين مصنفاً في مجالات مختلفة[٢٨] ومنها : ١- الْآثَار الرفيعة فِي مآثر بني ربيعَة. ٢- إخبار المستفيد بأخبار خَالِد بن الْوَلِيد . ٣- إعانة الْعَارِض فِي تَصْحِيح واقعات الْفَرَائِض.٤- إنموذج الْعُلُوم لذوى البصائر والفهوم. ٥- أنوار الحلك على شرح الْمنَار لِابْنِ ملك. ٦- بَحْر الْعَوام فِيمَا اصاب فِيهِ الْعَوام. ٧- تذكرة من نسي بالوسط الهندسي. ٨- تروية الظامى فِي تبرئة الجامى.٩- التَّعْرِيف على تغليط التطريف فِي شرح التصريف لِابْنِ هِلَال. ١٠ - تعليقة على تفسير البيضاوي. ١١-دُرَر الحبب فِي تَارِيخ اعيان حلب. ١٢- ديوَان شعره. ١٣- الزّبد وَالضَّرْب فِي تَارِيخ حلب. ١٤- شرح النزهة الحسابية . ١٥- سِهَام الالحاظ فِي وهم الالفاظ . وغيرها كثير[٢٩].

**سابعاً : وفاتُهُ** : توفي يوم الأربعاء خامس[٣٠] جمادي الأولى سنة(٩٧١هـ-١٥٦٣م)[٣١] ودفن بمقابر الصالحين[٣٢] بالقرب من قبر الشيخ الزاهد محمد الخاتوني[٣٣].واضاف ناسخ كتاب در الحبب[٣٤] ما نصة: ((وممن دفن بتلك البقعة مصنف هذا التاريخ، وبين قبره وقبر الخاتوني دون عشرة أذرع، وقد زرتهما مراراً – رحمهما الله ورحمنا آمين. محرره : زين الدين)).

## المبحث الثاني: منهجه.

**أولاً : الاستدلال:**

١- افتتح مقدمة كتابه بالبسملة والحمد لله وديباجة مختلفة في كل تأليف له وبطريقته الخاصة كقوله: ((بسم الله الرحمن الرحيم وبه الإعانة، الحمدُ للهِ مُغير الدول،ومُهلك الأواخر والأُول، والصلاة والسلام الأفضلُ على محمدٍ الخاتم الأوّل، وعلى آله واصحابه الكَّمل، ما مالَ ماضٍ وآل مستقبل))[٣٥].

٢- الآيات القرآنية : ذِكره لآيتين من اصل الكتاب كقوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ ﴾ من الآية :٢٠، سورة القصص ، وقوله تعالى: ﴿ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا مَّا دَامُواْ فِيهَا ﴾ من الآية:٢٤ ،سورة المائدة [٣٦].

٣- الاحاديث النبوية الشريفة : ذكر حديث واحد ((الشام شامة الله في أرضه))[٣٧]

٤- استدلاله بالمفرادات اللغوية والتعريف بها، ومنها : ((والشِّحنةُ في اللغة بكسر الشن المعجمة...)) وايضاً: (( وعَلوان بفتح العين ولا تُضم...))[٣٨].

٥- أورد الكثير من الاشعار من كتاب الأصل ومن غيره ، فتوزعت بيت طياته وضمت العديد من صفحاته ومنها :

**لا دَرَّ دَرُّ زمانكَ المتنكِّس الجـاعل الأذنابَ فـوق الأرؤسِ**

**ما أنتَ إلا نِقمةٌ في نَغَمةٍ أو أصلُ شَوكٍ في حَديقةِ نَرجِسِ**[٣٩]

**ثانيًا: طريقة تدوينه ونقد الروايات وترجيحها .**

١- اوضح في مقدمته بأن هذا الكتاب منتخب من كتاب " زبدة الحلب في تاريخ حلب " للصاحب ابن العديم فقال : (( هذا در منتخب وإبريزٌ مكتسبٌ من كِتاب زبدة الحلب في تاريخ حلب للمولى الصاحب ، صاحب المآثر والمناقب، كمال لدين أبي حفص عمَر بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي الحلبي الحنفي...))[٤٠].كما وأشار لذلك ايضا في نهاية الكتاب ما نصه : (( وقد اقتصرنا على ما انتخبناه آنفاً من تاريخه المسمى بـــ" زبدة الحلب في تاريخ حلب" على ما فيه من بسط الكلام والإسهاب في العبارة ...))[٤١].والجميل في الأمر لم يترك اِبْنُ الحَنْبَلِيّ شيئاً مهماً إلا وثبته في منتخبه ومنها بيانه لأصل النسخة التي نقل منها ، إذ وجده فيها إن الاحداث وصلت فيها لسنة (٦٤١هـ/١٢٤٣م) وبَيَّنَ مَنزِلةِ هذه النسخة كونها كتبت بيد أحد النساخ وليست النسخة الأم فـــقال : ((وإلى هذه السنة انتهى ما وجدته من نسخة الأصل ، وهي نسخةٌ منقولة من نسخةٍ كُتِبَت من خط مؤلفها المولى الصاحب كمال الدين أبي حفص عمَر بنِ أبي جَرادةَ المعروف بابن العديم الحلبي الحنفي...))[٤٢]وذكر اهمية الكتاب وسبب التأليف بقوله: (( وقد سميت منتخبي هذا بـــ "الزبد والضرب في تاريخ حلب " مضمناً إياه فوائد زدتها ، وفرائد استفدتها من كتب القوم فأفدتها )) ويوضح سبب التأليف بقوله : ((وإني لمستمدٌّ ممن طالعه ، وفاز بلذة المطالعة ، أن يدعوَ لي في خلوته وجلوته، لا سيما عقب صلواته ، وما توفيقي إلا بالله ...))[٤٣].

٢- من منهجه ذِكرُ بعضِ المصطلحات والعبارات الدّالةِ على الاضافة مذيلة بعد سرده لما أراد انتخابه من الاصل ويبدؤها بعبارة(قلت )[٤٤].

٣- يشير لمواردهِ في كتابهِ، لا سيما يذكر اصل الكتاب في كثير من المواضع، تارة يذكر اسم مؤلفة كقوله : (( قال الصاحب كمال الدين ))[٤٥] وتارة أُخرى يُضمر ذلك بقوله: (( صاحب الاصل)) أو يجمع بين الأسم ونسبة الكتاب له بقوله : (( قال الصاحب كمال الدين مؤلف الأصل))[٤٦]، ويذكر بعض الاحيان مؤلفاته الأخرى كقوله :(( على ما ذكره الصاحب كمال الدين في تاريخه الكبير))[٤٧].والجدير بالذكر؛ إن منهج اِبْنُ الحَنْبَلِيّ أشـــارته لمُؤَلَفاتهِ في هذا الكتاب، إذ تمثل أحدى مناهله لرفد رواياته ومن أمثلة ذلك: ((ومما ذكرناه في ترجمته المودعة في كتابنا حدائق أحداق الأزهار ومصـــابيح أنوار الأنوار)) [٤٨]، وذكر مؤلفه الثاني بقوله : ((وبأول تاريخي ولادتها ...)) [٤٩] .كما يذكر المصادر الأُخرى التي نهلَ منها مادّتُهُ ومثاله: ((قلت وفي تاريخ العلامة ابن شداد))[٥٠] ويقصد بكتابه الاعلاق الخطيرة[٥١]، ((وفي مختصر تاريخ الإسلام لمؤلفه الحافظ الذهبي))[٥٢] وغيرها كثير.

٤- دون مشاهداته للاحداث الواقعة في حياته كقوله : ((وفي زماننا هذا سنة إحدى وخمسين وتسع مئةٍ طائفة قاطنون بحلب ...))[٥٣].

٥- يضع عبارات في نهاية الاقتباس تدل على نهايته كقوله : (( انتهى كلامه))[٥٤].

٦- بعد تدوينه للتراجم ممن توفاه الله يترحم عليه ويترضـــى عنه كقوله: ((رحمه الله)) ومنها:((فرحمه الله ورضـــي عنه، ووفق الملوك إلى الاقتداء بسيرته...))[٥٥].

٧- استعمل عبارة (والله اعلم) (١١) مرة ، وعبارة (ولله الحمد كثيراً) مرة واحدة، في نهاية الكلام ويختم به فقرات حديثه[٥٦].

٨- ينقدُ الروايات ويرجح بينهم كقوله : ((وقد لمح شرف الدولة أنها مشتقة من الشؤم كما هو أحد الوجهين في اشتقاقها، والوجه الآخر أنها مأخوذة من اليد الشوماء وهي اليد اليسرى على ما نقله ابن شداد في تاريخه نقلاً عن أبي بكر محمد بن الأنباريّ، **وكلاهما خلاف مقتضى حديث:** "الشام شامة الله في أرضه" والله اعلم )) [٥٧].

***ثالثاً : إحالة القارئ .***

١- من منهجه احالة القارئ لمصادر أخرى اكثر تفصيلاً للحدث ومنها قوله : ((والواساني المذكور هو الذي تُنسبُ إليهِ حَّمام الواساني بحلب، واسمه الحسن وكان شاعراً هجَّاءً على ماذكرهُ الصاحبُ كمال الدين في تاريخه الكبير ))[٥٨] وايضاً : (( كان تملكه اياها على ما ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام ثلاثة أعوام...))[٥٩].

٢- الاحالة الخارجية ، وهي أن يحيل القارئ إلى الموارد التي نقل منها بعض النصوص كقوله : ((على ما نقله ابن شداد في تاريخه عن أبي بكر محمد بن الإنباري...)) و((الذي ذكره صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية))[٦٠].

٣- الإحالة الداخلية ، وهي داخل الكتاب ، عند ورود موضوع قريب تم ذكره سابقاً فيقول : ((وإنما كان لما أسلفنا ذكره)) [٦١].

***رابعاً : الضبط والدقة .***

١- يذكر المعلومات بصورة دقيقة كما جاءت في كتاب الاصل كقوله : (( اسمُ حلب عربيٌ لا شك فيه ، وكان لقباً لتلِ قلعتها...)) [٦٢] ، إلا إنه خالف منهج مُؤَلِف الاصل– ابن العديم– الذي رتب موضوعات كتابه على ثلاثين قسم ، بينما مُؤَلِفنا اِبْنُ الحَنْبَلِيّ يذكرها بترتيب الحوليات وسار بهذا المنهج لنهاية كتابه كقوله : ((وفي سنة ثمان وخمسين ومئتين...)) [٦٣].

٢- يختصر احيانا مايراه يجب أن يختصر كي يبتعد عن الحشو والزيادة وحصره للمادة الأهم، إذ نجده يختصر بعض العبارات ومنها : (( ولما عاد كسرى عن الشام جمع هرقل البطارقة وأُولي المراتب، وذكر لهم غلبة الفرس على مُلكهم بسوء تدبير قوقلس ملك الروم...)) في حين أن ما جاء في الأصل : ((ولما عاد كسرى عن الشام، قام هرقل بن فوق بن مروقس وجمع بطارقة الروم، وأولي المراتب، وذكر لهم سوء آثار فوقاس ملك الروم " وغلبة الفرس على ملكهم بسوء تدبيره...))[٦٤].

٣- بعد اقتباسه النصوص من الاصل زاد في بعض المعلومات التي يراها مكملة للنص ويعلق على تلك النصوص، بل يميل لضبط كثير منها وارجاع بعض الكلمات التي يحتاجها سياق العبارات في الاصل المختصر ومنها : لما ضبط اسم حلب كقوله : (( قلت : وفي تاريخ العلامة محمد بن علي بن شداد أنها تُلقَّب بالشهباء والبيضاء...)) [٦٥].ومن المعلومات التي زادها : ((قلت : وقد بنى كسرى بيت نار ، ويقال : إنما سمي بـــ" مَنْبه" بيت النار، فغلبت على المدينة ...)) [٦٦] وقوله عن المسجد لما فتحت حلب : (( قلت : وذكر ابن شداد أنه أول مسجد اختطه المسلمون ...)) [٦٧].

٤- من منهجه التعريف بالمبهم لا سيما الأعلام والأماكن والمساجد و المدارس والمقابر الواردة في نصوص الأصل ، وسار بهذا المنوال لنهاية الكتاب ومن أمثلته تعريفه بالأعلام:((والواسانيُّ المذكورُ هو الذي تُنسبُ إليهِ حَّمامُ الواساني بحلب واسمُهُ الحسنُ وكانَ شاعراً هجَّاء ...)) وايضاً لما تناول عهد بني مرداس عرف ببعض شخصيات عصره التي تُنسب لهذه الأُسرة فقال: ((وإلى آل مرداس كان ينتسب القاضي تقي الدين أبو بكر بن الجناب الشهابي أحمد بن عُمر بن أبي السفاح المرداسي الحلبي الشافعي...))[٦٨]، فضلا عن تعريفه للأعلام الذين سهى عنهم ابن العديم ومثاله:(( والذي ذكره الصاحب كمال الدين من ابن سُكرة اليهودي ؛ هو أحد أولاد سُكرة اليهود بحلب الذين كانوا أطباء البلاد، فابتدعوا كراهية عيادة المريض يوم السبت ...))[٦٩] .فضلاً عن إضافته الايضاحات لكل حدث يقتضي ذلك، فمنها ما يخص التراجم وتوضيح المشتبه منها، فقال: (( وهو غير أشرف الدين أشرف الكاساني الحنفي الذي ذكره صاحب الجواهر المضية ...)) ، والباحث المتتبع يجد أنه حدد الوفيات التي لم يذكرها ابن العديم ومثاله : (( لأن أشرف الدين توفي بكاشغر وعلاء الدين مات بحلب)) [٧٠].ولما تناول الحديث عن القائد الفذ نور الدين محمود زنكي[٧١] زاد في ترجمته فقال: ((وكان من الزهد والعبادة يقوم كثيراً من الليل ، وكان عارفاً بفقه أبي حنيفة غير متعصب...))[٧٢]. أما تعريفه للأماكن ، ومنها لما كان الحديث عن جامع حلب ، زج بإيضاح مهم فقال: ((وقد قيل إن سليمان بن عبد الملك هو الذي بناه وتأنق في بناءه ليضاهيَ به ما عمله أخوه الوليد في جامع دمشق ...)) [٧٣] . وتناول التعريف بالمدارس الواقعة بحلب فقال : ((مدرسة الحدادين إنما سميت بها لحدادين كانوا بجوارها ...)) [٧٤] وكذلك التعريف بمدرسة الحلاويين [٧٥]وزاد بتعريفها : (( وإنما كانت الثانية معروفة بمسجد السراجين إلى أن مَلَكَ نور الدين الشهيدُ حلب...)) [٧٦] وتناول تاريخهما مذ كانت من الكنائس ، بل وبين دور الشخصيات التي ساهمت في تحويلهما إلى مساجد فقال : ((كلتا المدرستين المذكورتين كانتا من الكنائس الأربع التي عمد إليها القاضي أبو الحسن ابن الخشاب الحلبي وصيرها مساجد وإن الأولى منها

إنشاء حسام الدين محمد ابنِ أخت صلاح الدين ...))[٧٧].كما تناول المدرسة الرواحية[٧٨] ومدارس أُخر[٧٩] وتناول اطراف الحديث عن بعض ابواب حلب ، كباب المقام[٨٠] وباب اليهود[٨١] ، ومنها مدرسة وتربة الفردوس[٨٢] بحلب[٨٣] .

## المبحث الثالث : موارده

تنوعت مصادر اِبْنُ الحَنْبَلِيّ في كون معظمها معروفاً لدى الباحثين والمتخصصين، فبعضها مخطوط والقسم الأكبر منشور، في حين إن هناك قسماً من المصادر مجهولة الاسم والهوية غير أن اِبْنُ الحَنْبَلِيّ أخذ منها من غير أن يحدد تلك المصادر، وعلى وجه التفصيل فموارده يمكن تصنيفهاعلى الوجه الآتي:

## المصادر المخطية المعلومة.

**أولاً : مصادر التاريخ العام**

١- **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، للإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) واخذ منه في موضعين[٨٤].

٢- **روض المناظر في علم الأوائل والأواخر** ، لأبي الوليد محب الدين محمد بن محمد المعروف: بابن الشحنة الحلبي الحنفي (ت٨١٥هـ/١٤١٢م) وأشار بأنهُ جدُ والده لأمهِ ونقل منه في ثلاث مواضع [٨٥].

٣- **المختصر في أخبار البشر**، لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد صاحب حماة (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م) [٨٦].

**ثانياً : التواريخ المحلية :**

أ – **مؤلفاتهِ:**

١- **حدائق أحداق الأزهار ومصابيح أنوار الأنوار** ، ويضم تراجماً واخباراً[٨٧].

٢- **در الحبب في تاريخ اعيان حلب**، وأشار إليه بقوله : ((وبأول تاريخي ترجمتها...))[٨٨] وهو أحد مصادر هذه الدراسة.

ب- **المصادر المحلية:**

١- **زبدة الحلب في تاريخ حلب**، لابن العديم كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي(ت ٦٦٠هـ/١٢٦٢م) وغالباً ما يذكره بإسمه صراحة بقوله : ((الصاحب كمال الدين صاحب الأصل ))[٨٩].

**ثالثاً : كتب التراجم :**

١- **الجواهر المضية في طبقات الحنفية** ، للقرشي، أبو محمد عبد القادر بن محمد بن نصر الله الحنفي (٧٧٥هـ/١٣٧٣م)[٩٠].

٢- **الدر الثمين في سيرة نور الدين** ، لبدر الدين محمد بن أبي بكر بن شهبة الدمشقي(ت٨٧٤هـ/١٤٧٠م) [٩١] .

٣- **طبقات الشافعية الصغرى** ، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ/١٣٧٠م)[٩٢] .

٤- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** ، لابن خلكان ، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ/١٢٨٢م)[٩٣] .

**رابعاً :كتب البلدان والجغرافية والرحلات:**

١- **بغية الطلب في تاريخ حلب** ، لابن العديم كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي(ت ٦٦٠هـ/١٢٦٢م) ويشير له بعبارة (تاريخه الكبير)[٩٤].

٢- **الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام و الجزيرة**، لابن شداد، عز الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري الحلبي (ت ٦٨٤هـ/١٢٨٥م) ونقل منه في أحد عشر موضع في مواضيع مختلفة[٩٥] .

**خامساً :كتب اللغة والأدب :**

أ- **الزاهر في معاني كلمات الناس** ، لأبي بكر الأنباري ، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، (ت ٣٢٨هـ/٩٤٠م) وذكره لما بين اشتقاق كلمة (الشؤم) لما نقله ابن شداد عن ابن الانباري[٩٦].

ب- **ديوان ابن الوردي** ، أبو حفص زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، المعري الكندي (ت٧٤٩هـ/١٣٤٩م)[٩٧]، ونقل منه احجية مدابير التي تناولها في مؤلفه[٩٨].

**سادساً : المشاهدة العينية ومعاصرتُهُ للحَدَث:**

أشار المؤلف لمشاهداته الاجتماعية في زمانه فقال : (( وفي زماننا هذا سنة إحدى وخمسين وتسع مئة طائفة قاطنون بحلب ...))[٩٩]

❖ **المصادر الخطية مجهولة الهوية والعنوان.**

أخذ منها في مواضع محددة ومثالها:

١- أورد اِبْنُ الحَنْبَلِيّ رحمه الله بعض المصادر التي ذكرها ضمناً ولم يصرح بها ومن أمثلتها:((وذكر بعضهم أنها إنما سميت حلب باسم من بناها وهو حلب بن المهر بن حيص بن عمليق)) واضاف: (( وقيل بانيها أولاً ملك من ملوك الموصل يقال له سلوكوس الموصلي ...))[١٠٠].فقوله : (ذكر بعضهم ) أشارة لمصدر أخذ منه بعض المعلومات حول التسمية ، وذلك الحال بالنسبة لقولهِ : (وقيل) أي إنه اتشهد بمصدر آخر عضد به معلوماته.

٢- اعتمد المؤلف على بعض المصادر التي لم يذكرها صراحة ، بل أوردها ضمناً ولم يفصح عن أسم الكتاب بل اكتفى بالاشارة إلى كنية المؤلف ونسبته والتي لم نهتدِ إليها لتشابه الكثير بهذه الكنية والنسبة فقال:(( ورثاه العلامة كمال الدين بن أبي المظفر)) واقتبس ابيات شعرية كقوله:

فقدنا إماما كان لو قستَهُ إلى ... جميع الورى بالعلم والفضل أشرفا
وكان على ما فيه من بشريّة ... على كل أسرار الملائكِ أشْرَفا
ولو سُئِلوا : من ذا الذي ينصُر الهُدى ... ويدعُو إليه عَيَّنُ الكُلّ أشْرفا

ولعله اقتبسها من بدر الدين العيني من كتابه "عقد الجمان" وباختلاف بسيط [١٠١].

٣- نقل نصاً عن وصف الحمام للقاضي الفاضل ، وتبين بعد البحث إن القاضي الفاضل لديه **رساله في حمام الرسائل**[١٠٢] .

٤- نقل نصاً من خط محمد بن احمد بن الضُّعيف ، ولم نجد له ذكراً ويبدو إنه سبق قلم من الناسخ ، إذ أورد المؤلف ترجمة له في " در الحبب" بإسم معروف بن أحمد[١٠٣]، وهذا النص نقله ابن الضُّعيف من خط ابن عشائر[١٠٤] ولعلها من رحتله التي تعد من المؤلفات المفقودة.

٥- احال نصاً لاحد مؤلفات أبو الوفا برهان الدين الحلبي، إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (ت ٨٤١هـ/١٤٣٨م) الذي تم نقله ايضاً من كتاب " أدب الكاتب" لابن قتيبة[١٠٥].

## الخاتمة : نجمل في نهاية مطاف البحث ما توصلنا إليه من نتائج ولعل ابرزها:

١- اتفقت المصادر على أسمه ومولده ووفاته، فهي مؤرخة ومعلومة.

٢- تبين من خلال البحث إنه حنفي المذهب ، رغم شُهرَتِهِ بابنِ الحَنْبَلِيّ المنسوبة لمذهب جده عبد الرحمن الذي تولى قضاء الحنابلة بحلب .

٣- تجلى اعتزاز ابنُ الحَنْبَلِيّ بوطنه حلب وظهر لنا اهتمامه فيها على دأب اسلافه ممن كتب عنها وإحياء ارثها بإحياء المؤلفات التي كُتِبَت عنها.

٤- تأثره بمنهج ابن العديم ، لا سيما أنه انتخب مؤلفه " زبدة الحلب" ودرج على منواله .

٥- دل منهجه على اختصاره لألفاظ الاصل ومحتفظاً بالمعنى وباسلوبهِ الخاص ومنها : ذكرهُ ترتيب الاحداث بالحوليات عكس ما هو في الاصل.

٦- تم الوقوف على العديد من اسماء المصادر المعلومة والمفقودة والتي نَقلَ منها المؤلف في كتابه لا سيما " رسالة في حمام الرسائل للقاضي الفاضل" و"ذيل تاريخ حلب " لابن عشائر.

٧- تنوع موارده التي استقى منها معلوماته ، فكثرت مشاربه منها.

٨- أظهار دور الأسر التي لها شأن بالحركة العلمية والدينية في حلب لاسيما آل العديم ، وآل مرداس وغيرهم.

٩- من هذا المقام أوصي اخواني من الباحثين ضرورة الاعتناء بمناهج المؤرخين والتعرف على احوالهم وتحليل شخصياتهم والتطلع للكم النفيس من علومهم ، ونشره ليكون بمتناول يد القارئ .

## الهوامش :

(١) ابن العديم : عمر بن أحمد بن أبي جرادة العقيلي ، وكنيته أبو القاسم ويلقب كمال الدين ويعرف بابن العديم ، من أعيان أهل حلب وأفاضلهم ، ولد عام( ٥٨٨هـ/١١٩٢م) ونشأ في كنف أسرته العريقة بيت أبي جرادة المشهورة بحلب بالعلم ، تنقل في العديد من البلدان ومنها دمشق وفلسطين والحجاز والعراق ، حتى غدا نبراساً للعلم ، وبرع نثل قلمه بالمؤلفات ومنها : "بغية الطلب في تاريخ حلب " وهو باربعين جزء، اختصره في كتاب آخر سماه "زبدة الحلب في تاريخ حلب " وغيرها ، توفي سنة(٦٦٠هـ/١٢٦٢م) بالقاهرة ، ينظر: ياقوت الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله(ت٦٢٦هـ/١٢٢٩م) معجم الأدباء المسمى إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ،تحقيق : إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي (بيروت ، ١٩٩٣م)ج٥/٢٠٦٩ رقم ٨٦١ ،ابن شاكر الكتبي، صلاح الدين محمد بن شاكر بن أحمد (ت٧٦٤هـ/١٣٦٣م) فوات الوفيات، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر (بيروت ، ١٩٧٤م)ج٣/١٢٦ رقم٣٧٢،الزِرِكْلي، خيرُ الدين بن محمود بن مُحمّد (ت١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) الأَعلاَم قاموسُ تراجُمِ لأشهَرِ الرجَالِ والنِسَاءِ مِن العَرَبِ والمُسْتَعربينَ والمُستَشرِقين، ط١٥، دار العلم للملاين(بَيْرُوت، ٢٠٠٢م)ج٥/٣٩ .

(٢) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، مُحمّد بِنُ إِبْرَاهِيمُ بنُ يُوسف الحلبيّ (ت٩٧١هـ/١٥٦٣م) الزَّبَد والضَّرَب في تاريخ حَلب ، تحقيق محمد التونجي، منشورات مركز المخطوطات والتراث(الكويت،١٩٨٨م)١٣.

(٣) تَرَجمَ لنفسه في مؤلفاتهِ ، يُنظَر : اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، دُرُ الحَبَب في تاريخ أعيان حَلَب، تحقيق: محمود حمد الفاخوري و يحيى زكريا عبارة، منشورات وزارة الثقافة (دمشق، ١٩٧٢م) ج١/ق١/ ٦؛ الزَّبَد والضَّرَب ، ١٣، الغَزِّي ، نَجْمُ الدِين مُحمّد بِنُ مُحمّد (ت ١٠٦١هـ/١٦٥١)الْكَوَاكِب السائرة بأَعْيَان الْمِائَة الْعَاشِرَة ، تحقيق: خليل المنصور، دَارُ الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ ( بَيْرُوت، ١٩٩٧م)ج٣/٣٨ رقم١٢٣٧.

(٤) ترجمته عند ولده اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، دُرُ الحَبَب ، ج١/ق١/٥٠ رقم ١٢، ويُنظَر : الغَزِّي ، الْكَوَاكِب السائرة ، ج٢/٨٣ ، اِبْنُ العِمَادِ الحَنْبَلِيّ، أَبُو الفَلَّاحِ عبدالحي بِنْ أَحْمَد بِنْ مُحمّد( ت١٠٨٩هـ/١٦٧٩م) شَذَرَاتُ الذَّهَبِ فِي أَخْبَار مِنْ ذَهَب ، تحقيق: محمود الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير(بَيْرُوت، ١٩٨٦م) ج١٠/٥٣٣.

(٥) التَّاذِفُي : نسبة إلى تاذف قرية قرب حلب تبعد أربعة فراسخ (٢٤كم) من وادي بطنان من ناحية بزاعة ، وهي بالقرب من منطقة الباب وتبعد عنها مقدار غلوة ، والغلوة تساوي: أربعمائة ذراع = ٨٠، ١٨٤ مترا، يُنظَر : ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله الرومي(ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) معجم البلدان، دار صادر(بيروت، ١٩٧٧م)ج٢/٦، الغَزِّي، كَامِل بِنْ حُسَيْن بِنْ مُحمّد الحلبي (ت١٣٥١هـ/١٩٣٣م) نَهْرُ الذَّهَبِ فِي تَارِيخِ حَلَب، ط٢، دَارُ القَلَمِ(حَلْب ،١٤١٩هـ)ج١/٣٩٢ ، قلعجي، محمد رواس وحامد صادق قنيبي، معجم لغة الفقهاء، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع (عمان،١٩٨٨م)٣٣٤ .

(٦) اِبْنُ العِمَادِ الحَنْبَلِيّ، شَذَرَاتُ،ج١٠/٥٣٣ ، ابن الغَزِّي، أبو المعالي مُحمّد بن عبد الرحمن (ت١١٦٧هـ/١٧٥٣م) دِيوَان الإسلام ، تحقيق: سَيّد كَسْرَوِي حسن، دَارُ الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ (بَيْرُوت،١٩٩٠م) ج٢/١٨٩ رقم ٨١٤ .

(٧) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ، دُرُ الحَبَب،ج١/ق١/٦؛ الزَّبَد والضَّرَب، ١٣ ، الغَزِّي ، الْكَوَاكِب السائرة ،ج٢ /٨٣،، اِبْنُ العِمَادِ الحَنْبَلِيّ، شَذَرَاتُ،ج١٠/٥٣٣ ، ابن الغَزِّي، دِيوَان الإسلام، ج٢/١٨٩ .

(٨) يُنظَر: اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، دُرُ الحَبَب ، ج١/ق١/٥٠ رقم١٢، ويُنظَر: الغَزِّي، الْكَوَاكِب السائرة،ج2/٨٣ رقم ٨١٧، كحالة، عمر رضا، مُعجَم المؤلفين، دار التراث العربي (بَيْرُوت، د.ت)ج١/١٣٠ .

(٩) الباكزي: الشيخ أحمد بن الحسين بن محمدبن أبي الوفاء الكردي الباكزي –نسبة لباكزة قرية من اعمال القُصير التابعة لحلب ، كان ديناً خيراً ذا صلاح ، توفي سنة (٩٤٨هـ/١٥٤١م) بحلب،يُنظَر : اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، دُرُ الحَبَب ، ج١/ق١/١٣٦ رقم٣٨، الطَبّاخ، مُحمّد

راغب الحلبي(١٣٧٠هـ/١٩٥١م) إعلَامُ النُّبَلاء بتاريخ حَلَب الشَّهباءِ، صحّحه وعلق عليه: مُحمّد كمال، ط٢، دارُ القلم العربي (حلب، ١٩٨٩م)ج٥/٤٨٦رقم ٨٠٢ .

(١٠) مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن سَالم الشَّمْس الديري الأَصْل الْحلَبِي الشَّافِعِي وَيعرف بِابْن الخناجري – نسبة لحِرْفَة أَبِيه– ولد بِحلب ونَشَأ بها، فحفظ القرآن وجوده ، وحفظ الجزرية في التجويد وعَقيدة الغزالي، وتفقه على يد ابن النجار المقدسي وأخذ عن السخاوي وغيرهم، كان له يد طولى في الفقه، والفرائض، والحساب، مع المشاركة في فنون أُخَرْ، وكانت وفاته سنة(٩٤٠هـ/١٥٣٣م) في يوم عرفة، يُنظَر :السَّخاوي، شَّمْسُ الدينِ مُحمّد بِنْ عَبْدالرَحْمَنِ (ت٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م) الضَّوْءُ اللَّامِع لِأَهْلِ القَرْنِ التَّاسِع، تحقيق: مُحمّد جَمَال القَاسمْي، دَارُ الجِيلِ (بَيْرُوت،١٩٩٢م)ج٩/١٤٧ رقم٣٧٤ ، اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، دُرُ الحَبَب ،ج٢/ق١/٢٥١رقم٤٦٤، الغَزّي، الْكَوَاكِب السائرة، ج٢/١٤ .

(١١) أحمد الهندي : الشيح الحقق المدقق احمد البنارسي الاصل –نسبة لمدينة بنارس الهندية– الدلوي الدار ، الحنفي، كان من ارباب الديوان العسكري ، ثم اشتغل بالعلوم حتى آل الامربه إلى تعليم اولاد الوزير داود – وزير السلطان اسكندر شاه سلطان دلي– توجه إلى مكة فحج وجاور ، ودخل مصر ثم ذهب لبيت المقدس،ثم حلب واستقر فيها حتى مات بالطاعون سنة(٩٣٩هـ–١٥٣٢م) ودفن بتربة الاطعانية، يُنظَر: اِبْنُ الحَنْبَلِيّ، دُرُ الحَبَب ، ج١/ق١/١٥٣ رقم ٤٦، الطَبّاخ، إعلَامُ النُّبَلاء ،ج٥/٤٥٧رقم٧٧٣ .

(١٢) البقاعي، ابراهيم بن عمر بن حسن(ت٨٨٥هـ/١٤٨٠م) عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران، تحقيق: حسن حبشي، دار الكتب والوثائق القوميه (القاهرة، ٢٠٠٦م)ج٢/٨٧ رقم ١٢٥، السَّخاوي، الضَّوْءُ اللَّامِع ، ج١ /١٣٤، السّيوطيّ،أبو الَفضل عبد الرحمن بن أبي بكر(ت٩١١هـ/١٥٠٥م)نظم العقيان في اعيان الاعيان ، تحقيق : فيليب حتي، المطبعه السورية الامريكي(نيويورك، ١٩٢٧ م)٢٦ رقم١١، اِبْنُ الحَنْبَلِيّ، دُرُ الحَبَب،ج١/ق١/١٦رقم١٣.

(١٣) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، دُرُ الحَبَب ، ج١/ق1/١١١رقم ٣٠، الغَزّي ، الْكَوَاكِب السائرة ،ج٢/٩٩ رقم٨٥٣، ابن العماد الحنبلي، شَذَرَات، ج١٠/٤٢٣، الطَبّاخ، إعلَامُ النُّبَلاء ،ج٥/٥١٠ رقم ٨٣٠.

(١٤) هيت: بَلْدَةٌ في العِراق تقعُ على نهرِ الفُرات فوقَ الأنبار، وهي ذاتُ نخلٍ وخيراتٍ كثيرةٍ ، سُميّتْ بأسمِ بانيها وهو هيتُ بنُ السّبندي من ذريّة مدين بن النبيّ إبراهيمعليه السلام، يُنظَر: ياقوت الحموي، مُعجَم البلدان،ج٥/٤٢١، البَغدادي، عبد المؤمن بن عبد الحقّ (ت٧٣٩هـ/١٣٣٨م) مراصد الأطلاع في أسماء الأمكِنة والبقاع، تحقيق: علي مُحمّد البجاوي، دار المعرفة (بَيْرُوت، ١٩٥٤م ) ٣/١٤٦٨.

(١٥) يُنظَر: الشَّمَّاع، أبو حفص عُمَرُ بنُ أحمد بن علي(ت٩٣٦هـ/١٥٢٩م) معجم الشيوخ المسمى : تشنيف الأسماع بمشايخ الفقير عمر الشماع ، مخطوط محفوظ بجامعة النجاح الوطنية ، مصور عن المكتبة الاسلامية بيافا برقم٥٥٧ خ، وَرَقَة ٩٩، اِبْنُ الحَنْبَلِيّ، دُرُ الحَبَب،ج١/ق١/١٤٤،ج١/ق٢/٩٦١ رقم ٣٢٩، الغَزّي، الكواكب السائرة،ج٢/٢٠٤ رقم١٠٩٥.

(١٦) يُنظَر: الشَّمَّاع، عُيُونُ الأَخْبَارِ، ٢٠٨، اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، دُرُ الحَبَب،ج١/ق٢/٩٧٩ رقم٣٣٠، الغَزّي، الكواكب السائرة، ج١/٢٦٥ رقم ٥٣٢، ابن العماد الحنبلي، شَذَرَات، ج١٠/١٨٩

(١٧) يُنظَر الشَّمَّاع، عُيُونُ الأَخْبَارِ فِيمَا وَقَعَ لِجَامِعِهِ فِي الإِقَامَةِ وَالأَسْفَارِ، بتحقيقنا ، رسالة منشورة بجامعة سامراء(سامراء، ٢٠١٩م)٨، ١٨٧، ٣٠٨ ؛ وثَبْتُ عمر بن أحمد بن عليّ الشَّمَّاع الحَلَبيّ، مخطوط محفوظ بمكتبة البلدية، الاسكندرية برقم ١٩٦٣ د، وَرَقَة ١، ٣، ٦، ٧، ١١، العِزُّ ابن فَهَد ، عَبْد العَزِيز بِنْ عَمْر بِنْ مُحمّد بِنْ فَهَد الهاشمي(ت٩٢٢هـ/١٥١٦م) بُلُوغُ القِرَى في ذَيلِ إِتَحافِ الوَرَى بأَخبارِ أُمِّ القُرَى، تحقيق: صلاح الدين بن خليل إبراهيم و عبد الرحمن بن حسن أبو الخيور و عليان بن عبد العالي المحلبديّ، دار القاهرة ( القاهرة ، ٢٠٠٥م) ج٣/١٧٥٤، ١٧٥٩ – ١٧٦١.

(١٨) يُنظَر: السَّخاوي، الضَّوْءُ اللَّامِع ، ج٣، ٥٣ رقم ٢٠٤، وبقية نَسَبِهِ ج٩/٢٣١، الشَّمَّاع، مُعجَم الشيوخ تَشنيف الأسمَاع ، خ، وَرَقَة ١٩٦، اِبْنُ الحَنْبَلِيّ، دُرُ الحَبَب ، ج١/ق١/٦٦، ٤٣٤ رقم ١٢٤.

(١٩) الحليصي: نسبة إلى حليصة أحدى قرى منطقة الباب ناحية الراعي–جوبان بك– التابعة لمنطقة جرابلس ،تتبع إداريّاً لمحافظة حلب، وتبعد عن حلب (٥٧كم) وتتصل بها بطرق ترابية، ينظر: اِبْنُ الحَنْبَلِيّ، دُرُ الحَبَب، ج١/٣٧١ الهامش .

(٢٠) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ، دُرُ الحَبَب، ج١/٣٧١ رقم١٠٥، الغَزّي، الْكَوَاكِب السائرة ،ج٢/٩١ ، اِبْنُ العِمَادِ الحَنْبَلِيّ ، شَذَرَاتُ، ج١٠/٤٦١ ، الطَبّاخ، إعلَامُ النُّبَلاء، ج٦/٧ و الخليصي عند الغزي وابن العماد والطباخ وهو وَهَم .

(٢١) الغَزّي، الْكَوَاكِب السائرة،ج٣/٩٩ ، اِبْنُ العِمَادِ الحَنْبَلِيّ ، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ،ج١٠/٦٥٠ ، البوريني ، الحسن بن محمد (ت١٠٢٤هـ/١٦١٥م) تراجم الاعيان من أبناء الزمان ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، مطبوعات المجمع العلمي (دمشق،١٩٥٩م)ج١/١٨٠رقم٣٦،البغدادي،اسماعيل باشا بن مُحمّد أمين بن مِير سَليم البَابَاني (ت١٣٩٩هـ/ ١٩٧٨م) هَدِيَّةُ العَارِفِينَ أسمَاءُ المُؤَلِفِينَ وَآثَارُ المُصَنِّفِينَ، وكَالةُ المَعارِف الجليلة (استانبول، ١٩٥٥م) ج١/١٥١ ، الزِرِكْلي، الأعلام ،ج١/٢٣٥.

(٢٢) المحبيّ، مُحمّد أمين بن فَضل الله بن مُحبّ الدّين بن مُحمّد (ت١١١١هـ/١٦٩٩م) خُلاَصَةُ الأَثَر فِي أَعيَانِ القَرن الحَادي عَشر، دارُ صَادر (بَيْرُوت، د.ت)ج٣/٣٢٢، كحّالة، مُعجَم المؤلفين، ج٩/١٠٩ .

(٢٣) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ، دُرُّ الحَبَب، ج٢/٤٧٢ رقم٥٧١، اِبْنُ العِمَادِ الحَنْبَلِيّ ، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ،ج١٠/٥٣٣ ، المحبيّ، خُلاَصَةُ الأَثَر،ج٤/٣٢٠

(٢٤) الْكَوَاكِب السائرة ،ج٣/ ٨٣ .

(٢٥) الطَبّاخ، إعلاَمُ النُبلاء، ج٦/٦٣ .

(٢٦) يُنظَر: الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر (ت ١٠٦٩هـ/١٦٥٩م) ريحانة الألبّا وزهرة الحياة الدنيا ، تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه( القاهرة،١٩٦٧م)ج١/١٦٩.

(٢٧) شَذَرَاتُ الذَّهَبِ،ج١٠/٥٣٣.

(٢٨) الغَزّي، الْكَوَاكِب السائرة،ج٢/٨٣ ، اِبْنُ العِمَادِ الحَنْبَلِيّ، شَذَرَاتُ،ج١٠/٥٣٣ ، ابن الغَزّي، دِيوَان الإسلام، ج٢/١٨٩، الطَبّاخ، إعلاَمُ النُبلاء، ج٦/٦٧، خير الدين بن محمود بن محمد (ت ١٣٩٦ هـ/١٩٧٦م) الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط١٥، دار العلم للملاين(بيروت ،٢٠٠٢م)ج٥/٣٠٢.

(٢٩) للمزيد من التفاصيل، ينظر: حَاجي خَلِيفَة ، مُصْطَفَى بِنْ عَبْد الله القُسطَنطيني الشَّهِير بِحَاجي خَلِيفَة(ت١٠٦٧هـ /١٦٥٦م) كَشفُ الظّنون عن أسامي الكُتبِ والفنون، تحقيق: مُحمّد شريف الدين بالتقيا وَرِفعت بَليكةَ الكليسي، دَار إِحْيَاءَ التُّرَاث العَرَبِي (بَيْرُوت، د.ت)ج١/٩،١٨٤، ١٩٤، ٢٧٧، ٤٠٢، ٧٦٥ ،ج٢/١٨٢٥، ١١٣٩ ، زَادَه ،عبد اللطيف بن محمد (ت ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م) أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون ، تحقيق: محمد التونجي، دار الفكر ( دمشق،١٩٨٣م)٢١، ١٤٥ ، ١٤٦ ،البَغدادي،هَدِيَّةُ العَارِفِينَ، ج١٢/٢٤٨

(٣٠) ثالث عشر عند اِبْنُ العِمَادِ الحَنْبَلِيّ، شَذَرَاتُ،ج١٠/٥٣٣.

(٣١) الغَزّي، الْكَوَاكِب السائرة،ج٢/٨٣،اِبْنُ العِمَادِ الحَنْبَلِيّ،شَذَرَاتُ،ج١٠/٥٣٣، ابن الغَزّي، دِيوَان الإسلام، ج٢/١٨٩.

(٣٢) مقبرة الصالحين : وتعرف بمقبرة الخليل لأنه يوجد فيها مشهد للخليل عليه السلام فيه قدم من الحجر ينسب إليه ، وفي هذا المشهد جماعة من العلماء والصلحاء المدفونين في هذه المقبرة وهي من أشرف مقابر حلب وهي في الدرب الواصل من باب المقام إلى مقام الخليل، يُنظَر: ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م) البداية والنهاية ، تحقيق :عبدالله بن عبد المحسن التركي، دار هجر( الجيزة ،١٩٩٧م)ج١٦/٤٦،الغَزّي، نَهْرُ الذَّهَبِ،ج٢/٢٨٩،الأسدي،خير الدين، أحياء حلب وأسواقها، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي(دمشق، ١٩٨٤م)٢٦٣.

(٣٣) الخاتوني: شمس الدين محمد بن عبدو الخاتوني البيري الاصل الأردبيلي الخرقة ، الشيخ الصالح الزاهد المعمر، ولد ببيرة الفرات عام (٨٦٥هـ/١٤٦١م) ونشأ وتعلم ، ولم يزل مشتغلاً بالذكر والفكر حتى فتح الله عليه، وتردد إليه الزوار ،وكان زاهداً متعففاً عما في أيدي الناس ،وله فضائل كثيرة، توفي سنة(٩٥٠هـ/١٥٤٤م) بحلب ودفن بمقابر الصالحين، ينظر: اِبْنُ الحَنْبَلِيّ، دُرُّ الحَبَب، ج٢/١٨٦ رقم٤٣٦، الغَزّي، الْكَوَاكِب السائرة ،ج٢/٤٤ ، اِبْنُ العِمَادِ الحَنْبَلِيّ ، شَذَرَاتُ، ج١٠/٤٠٩ .

(٣٤) ج١/ ق١/ ٣٣ .

(٣٥) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،١٣ .

(٣٦) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،٢٩ .

(٣٧) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،٣٠ .

(٣٨) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،٤٢، ٤٤ .

(٣٩) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،٢٠، وتأمل : ٢١ ، ٢٢، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧، ٣٠، ٣٥، ٣٦، ٤١، ٤٧ .

(٤٠) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،١٣ .

(٤١) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،٤٧ .

(٤٢) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،٤٦ .

(٤٣) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،١٣ .

(٤٤) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،١٦، ١٧، ١٨،١٩،٢١، ٢٣، ٢٧،٢٩ ،٣٠، ٣٣، ٣٦، ٣٩،٤١ ،٤٢،٤٥.

(٤٥) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،٢١ ،٣١ ، ٣٥ .

(٤٦) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،٤٥، ٤٧.

(٤٧)اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،٢١ ، ويقصد بالتاريخ الكبير: "بغية الطلب في تاريخ حلب " الذي الفه ابن العديم بـ(٤٠) جزء، إلا إنه لم يصل إلينا الكثير من اجزاءه فهي بعداد المفقود، وقام بتحقيقه الدكتور سهيل زكار بواقع (١٢) جزء ، ينظر : اِبْنُ الَعديم ، كَمالُ الدينِ عُمَر بِنْ أَحمد بِن هبة الله بِنْ أَبَي جَرادة (ت ٦٦٠هـ/١٢٦٢م) بُغَيَةُ الطَلب في تَاريخِ حَلبْ، تحقيق: سُهَيل زَكار ، دار الفكر (بيروت ، ١٩٨٨م) ج١/٥ وما بعدها من مقدمة المحقق ، حَاجي خَلِيفَة ، كَشفُ الظّنون، ج١/٢٩١.

(٤٨) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،٤١ .

(٤٩) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،٤٥ .

(٥٠) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،١٦ .

(٥١) من مؤلفات ابن شَدَّاد، وهو أبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري الحلبي ولد عام(٦١٣هـ / ١٢١٧م) من رؤساء الكتاب والمؤرخين البارزين،وله مؤلفات منها : "سيرة الملك الظاهر" و "تاريخ حلب" وكانت وفاته سنة(٦٨٤هـ /١٢٨٥م) بالقاهرة ، ينظر: الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك(ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م) الوافي بالوفيات ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث(بيروت ،٢٠٠٠م)ج٦/٢ ، حَاجي خَلِيفَة ، كَشفُ الظّنون،ج١/٨١ ، الزركلي،الاعلام،ج٦/٢٨٣.

(٥٢) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،١٩ .

(٥٣) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،١٩.

(٥٤) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،١٩

(٥٥) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،١٨ ، ٣٩ .

(٥٦) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،١٦ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٦ .

(٥٧) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،٣٠ .

(٥٨) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،٢١ .

(٥٩) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،٣٧ .

(٦٠) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،٣٠، ٣٦.

(٦١) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،٣٤ .

(٦٢) اِبْنُ الَعديم ، زُبدةُ الحَلَب في تَاريخ حَلب ، تحقيق : خليل المنصور، دار الكتب العلمية (بيروت ،١٩٩٦م) ج١/٧ ، وقارن مع : اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب١٥،٢١ وما بعدها .

(٦٣) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،٢١ ، وقارن مع الأصل : اِبْنُ الَعديم ، زُبدةُ الحَلَب ،ج١/٧ وما بعدها.

(٦٤) اِبْنُ الَعديم ، زُبدةُ الحَلَب ، ١٢ ، ١٣ ، اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،١٧ .

(٦٥) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،١٦ .

(٦٦) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،١٧ .

(٦٧) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،١٨ .

(٦٨) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،٢١،٢٨ ، وهناك الكثير ممن عرفهم من الأعلام ولا يسع المجال لذكرهم ، وللمزيد ، يُنظر : ٢٩ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ،٤٣ ،٤٤ ، ٤٥ .

(٦٩) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبَد والضَّرَب ،٤١ .

(٧٠) ابْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ،٣٦، ٣٧ .

(٧١) نور الدين محمود :أبو القاسم محمود بن عماد الدين زنكي بن آق سنقر، الملقب الملك العادل نور الدين، أعدل ملوك زمانه وأجلّهم وأفضلهم، كان من المماليك (جده من موالي السلجوقيين) ولد في حلب وانتقلت إليه إمارتها بعد وفاة أبيه،وكان معتنيا بمصالح رعيته، مداوما للجهاد، يباشر القتال بنفسه، موفقا في حروبه مع الصليبيين ،وهو أول من بنى دارا للحديث في دمشق ، وبنى الجامع النوري بالموصل، والخانات في الطريق، والخوانق للصوفية ، مات رحمه الله سنة(٥٦٩هـ/١١٧٤م) بعلة (الخوانيق) في قلعة دمشق، ينظر : أبي شامة المقدسي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (ت ٦٦٥هـ/١٢٦٧) الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، تحقيق: إبراهيم الزيبق ، مؤسسة الرسالة (بيروت ، ١٩٩٧م)ج٢/٣٠٥ ، ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الإربلي (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م) وفيات الاعيان وأنباء ابناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ، دار صادر (بيروت ،١٩٦٨م)ج٥/١٨٤، الزِرِكْلي، الأعلاَم، ج٧/١٧٠ .

(٧٢) ابْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ،٣٨ .

(٧٣) ابْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ،٢٣، ٢٤ .

(٧٤) ابْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ،٣٣ .

(٧٥) مدرسة الحلاوين : أو يطلق عليها الحلوية، وتقع في محلّة جب أسد الله بحلب، وأصلها كنيسة من بناء هيلانة أم قسطنطين، فحولها القاضي ابن الخشاب إلى مسجد، ثُمَّ جعلها نورُ الدين زنكي مدرسةً، وكان الانتهاء من عمارتِها سنة( ٥٤٤هـ/١١٤٩م) وسببُ تسميتها بالحلاوية؛ لأن الملكَ نورَ الدّين كان يصنعُ بها طعاماً ويفرق حلوى من قطائف محشوة ليلة ٢٧ رمضان ويجمع الفقهاء والفقراء إليها، يُنظَر: ابن شدّاد، عزّ الدين مُحمّد بن علي (ت٦٨٤هـ/١٢٨٥م) الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام و الجزيرة، تحقيق: يحيى زكريا عبارة، منشورات وزارة الثقافة ( دمشق، ١٩٩١م) ج١/ق١ / ٢٦٤، سِبط ابن العجمي، أحمد بن إبراهيم بن محمد(ت٨٨٤هـ/١٤٨٠م) كنوز الذهب في تاريخ حلب،تحقيق : شوقي شعث وفالح البكور، دار القلم (حلب،١٩٩٦م)ج١/٣٣٩، الغَزّي، نَهْرُ الذَّهَبِ ، ج٢/١٦٧ .

(٧٦) ابْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ،٣٣، ٣٤ .

(٧٧) ابْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ،٣٤ .

(٧٨) الرّواحية: مدرسةٌ أنشأها ركنُ الدّين هبة الله مُحمّد بن عبد الواحد بن رواحة الحموي سنة (٦٢٢هـ/١٢٢٥م) بسويقة حاتم، وتولّاها فحولُ العلماء والأفاضل إلى أنْ انهدمت، يُنظَر: سِبط ابن العجمي، كنوز الذهب،ج١/٣٠٤، ابن الشحنة ، أبو الفضل محمد بن محمد(ت٨٩٠هـ/ ١٤٥٨م)الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب، تقديم :عبد الله محمد الدرويش ، دار الكتاب العربي( دمشق، ١٩٨٤م) ١١٢، الغَزّي، نَهْرُ الذَّهَبِ ، ج٢/٢٠٧.

(٧٩) للمزيد ينظر : ابْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب،٢٢، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٥.

(٨٠) باب المقام: وهو أحد أبواب حلب وسمي بذلك، كونه يخرج منه إلى جهة مقام سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام وعُرف فيما بعد بباب نفيس، نسبة لرجل كان متولي الامر، أو متولي الحَجْر، أي له الاذن والحَجْر – من يسمح بالدخول والخروج – فيما يتعلق بالبلد أو القلعة، يُنظَر، ابن الشحنة، الدر المنتخب، ٤٣، الغَزّي، نَهْرُ الذَّهَبِ ، ج٢/١١ .

(٨١) لحَلَب العديدُ من الأبواب منها: بابُ قنسرين، وبابُ العِراق، وبابُ المَقَام، وباب النيرب، وبابُ بانقوساء، وبابُ النّصر، وبابُ الفراديس، وبابُ الفَرَج، وغيرها أبواب أُخر، ومنها ماذكره : ابْنُ الحَنْبَلِيّ وهو باب اليهود؛ لأن دور اليهود تجاوره ، ومنه يخرجون تجاه مقابرهم ، وللمزيد من التفاصيل عن أبواب حَلَب، يُنظَر: ابن الشّحنة، الدُّر المُنتخَب ٣٩ وما بعدَها ،وينظر : ابْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ،٤٢ .

(٨٢) الفردوس : نشأتها الملكة ضيقة خاتون بنت الملك العادل محمّد بن أيّوب ، وجعلتها تربةً ومدرسةً ورباطاً ، ورتّبت فيها عدداً من القرّاء والفقهاء والصوفيّة، وأوّل من درّس فيها شمس الدين أحمد بن الزبير الخابوريّ ، فكانت من المعالم الجليلة والكبيرة بناؤها عظيم مرتفع بالحجارة الهرقلية، وهي كثيرة الأماكن من المساكن ، يُنظَر : سِبط ابن العجمي، كنوز الذهب ، ج١/٣٢٣ ، الغَزّي، نَهْرُ الذَّهَبِ ، ج٢/٢١٩.

(٨٣) ابْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ،٤٦ .

(٨٤) ابْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ،١٩، ٢٧

(٨٥) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ، ٣٨ ، ٤٦، ٤٧ .

(٨٦) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب،٤٧ .

(٨٧) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ، ٤١.

(٨٨) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ، ٤٥ .

(٨٩) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ، ٢١ ، ٣١ ، ٣٥.

(٩٠) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ، ٣٦ .

(٩١) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ، ٤٠ .

(٩٢) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ، ٤٤.

(٩٣) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ، ٤٥ ،٤٧ .

(٩٤) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ، ٢١.

(٩٥) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ،١٦ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٣٠، ٣٤ ،٣٦، ٤١، ٤٢ ، ٤٤، ٤٦.

(٩٦) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب،٣٠ .

(٩٧) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ،٢٩ ، ٣٠ .

(٩٨) لمزيد من التفاصيل ، ينظر: ابن الوردي ، أبو حفص زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس المعري الكندي (ت٧٤٩هـ/١٣٤٩م) ديوان ابن الوردي ، تحقيق : أحمد فزي الهيب، دار القلم ( الكويت، ١٩٨٦م)٤٧٨ .

(٩٩) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ، ٤٤.

(١٠٠) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ، ١٦ .

(١٠١) ينظر : العيني، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى (ت ٨٥٥هـ/١٤٥١م) عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ، تحقيق : محمد محمد أمين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة ، ١٩٨٧ م)ج١/٣٢٥.

(١٠٢) ينظر: مركز الملك فيصل، فهرس مخطوطات الملك فيصل، مركز البحوث والدراسات(الرياض، د.ت)ج٦/١٧٢.

(١٠٣) معروف بن أحمد : القاضي الفاضل ، شرف الدين الصهيوني المولد ، الدمشقي الدار ، الشافعي المعروف بابن الضعُيف بالتصغير، ولد عام(٨٩٥هـ/١٤٩٠م) ونشأ وترعع ملازماً لتحصيل العلم واهله ، وصار فقيهاً مؤرخاً، جامعاً لفنون شتى عارفاً بصنعة التوريق ،تولى القضاء مرات عدة، توفي سنة (٩٧١هـ/ ١٥٦٤م) بأسكودار إسلام بول، ينظر: اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، دُرُ الحَبَب ، ج٢/ق١/٤٩٤رقم٥٨١ ، الغَزّي ، الْكَوَاكِب السائرة ، ج٣/١٨٧ رقم١٥٢٦.

(١٠٤) ابن عشائر: أبو المعالي ناصر الدّين الحَلَبي مُحدّثُ حَلَب ومؤرّخُهَا، وُلِدَ عام (٧٤٢هـ /١٣٤١م) أخذَ عن التّاج السُّبكي، والصّفَدي وغيرهم، اعتنَى بالحديثِ وكان فاضِلاً عالماً مشاركاً في العلوم سريعَ الحفظ، تُوفّي سنة (٧٨٩ هـ/١٣٨٧م) مِن تصانيفه: " ذيلٌ على تاريخ حَلَب لابن العديم"، و"تاجُ النّسرين في تاريخ قنسرين " وغيرها، يُنظَر: تقي الدّين الفاسي، تقي الدين ابو الطيب محمد بن احمد بن علي(ت٨٣٢هـ/١٤٢٩م)ج١/٣٢٠ رقم٣٤٦، ابن حَجَر العَسْقَلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن مُحمّد (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) إنبَاءُ الغُمر بأنباءِ العُمر، تحقيق: حسن حبشي، لجنة إحياء التراث العربي (القاهرة، ١٩٦٩م) ج١/٣٤٤ رقم ٢٣، السّيوطيّ ، السيوطي ، أبو الفَضل عَبد الرحمن بِن أبي بَكر (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)حُسْنُ المُحَاضرة في تأريخ مِصر والقَاهِرة، دار إحياء الكتب العربية (بيروت ،١٩٦٧م)ج١/٣٦٢ رقم ٩٨، الزِرِكْلي، الأعلاَم، ج٦٢٨٦ .

(١٠٥) اِبْنُ الحَنْبَلِيّ ، الزَّبْد والضَّرَب ٤٤٠ .